

بيان: منتصف ليل الأربعاء 1 يونيو

رقم قياسى للطاقة المتجددة: محطات جديدة، أهداف سياسية، استثمارات، ووظائف

نشرت "رن 21 REN21" اليوم نظرة عامة وشاملة لحالة الطاقة المتجددة، حيث يكشف تقرير الوضع العالمى لمصادر الطاقة المتجددة 2016 عن مدى تنافسية مصادر الطاقة المتجددة فى العديد من البلدان حول العالم.

لقد كان عام 2015 عاماً قياسياً فى إنشاء محطات طاقة متجددة، حيث شهدت أسواق الطاقة المتجددة أكبر نسبة نمو على الإطلاق، وذلك بإضافة ما يقدر بحوالى 147 جيجاوات. أيضاً، واصلت القدرات الحرارية الحديثة من المصادر المتجددة نموها، وكذلك التوسع فى استخدامات المصادر المتجددة فى قطاع النقل. علاوة على ذلك، انتشرت نظم الطاقة المتجددة الموزعة بسرعة كبيرة بهدف سد الفجوة بين أولئك اللذين يملكون نظم طاقة وأولئك المحرومين منها.

لقد تحققت هذه النتائج وفقاً لعدة عوامل، يأتى فى مقدمتها، تنافسية مصادر الطاقة المتجددة مع الوقود الأحفورى فى العديد من الأسواق.

بالإضافة إلى ذلك، تواصل الحكومات ريادتها فى أداء دور رئيسى فى دفع عجلة نمو مصادر الطاقة المتجددة، وخاصة الرياح والطاقة الشمسية، وخاصة فى قطاع الطاقة الكهربائية. اعتباراً من مطلع عام 2016، حيث حددت 173 بلد أهدافها المستقبلية من مشاركة الطاقة المتجددة، فى حين وضعت 146 بلد سياساتها فى هذا الشأن. وتبنى كل من المدن والمجتمعات والشركات حركة توسع سريعة للتحويل صوب "100٪ طاقة متجددة"، ولعب دور حيوى فى دفع عجلة التحول العالمى فى مجال الطاقة.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل عوامل النمو تحسين فرص الحصول على التمويل، والمخاوف بشأن أمن الطاقة والبيئة، والطلب المتزايد على خدمات الطاقة الحديثة فى كل من البلدان النامية والاقتصادات الناشئة.

ذكرت كريستين لينس، الأمين التنفيذى لـ"رن 21"، "إن ما يجعل هذه النتائج مميزة، أنها تحققت فى وقت كانت فيه أسعار الوقود الأحفورى فى أدنى مستوياتها التاريخية، ووضع غير مميز لمصادر الطاقة المتجددة من حيث الدعم الحكومى. فمقابل إنفاق دولار واحد لتعزيز مصادر الطاقة المتجددة، ينفق ما يقرب من أربعة دولارات للإبقاء على اعتمادنا على الوقود الأحفورى".

لقد كان عام 2015 عاماً قياسيًّا ليس فقط للقدرات الجديدة، ولكن أيضاً للاستثمارات التي بلغت حوالي 286 مليار دولار في أنحاء العالم في كل من القدرات المتجددة والوقود الحيوي. وبإضافة الاستثمارات في الطاقة الكهرومائية الكبيرة (أكبر من 50 ميجاوات) وفي التدفئة والتبريد، تخطى إجمالي الاستثمارات هذه القيم بكثير. وحيث أن ما أنجزته الصين يمثل أكثر من ثلث الإجمالي العالمي، تتجاوز البلدان النامية البلدان المتقدمة من حيث إجمالي الاستثمارات في مجال الطاقة المتجددة وذلك للمرة الأولى.

فمع زيادة الاستثمارات يأتي ارتفاع مستوى التقدم التكنولوجي، وخفض التكلفة وتوفير فرص العمل ضمن أولويات الطاقة المتجددة. فهناك حوالي 8.1 مليون شخص يعملون في قطاع الطاقة المتجددة – الأمر الذي يدعو لإعادة النظر في هذا النمو المضطرب والذي يتناقض مع إحباطات أسواق الطاقة عامة على مستوى العالم.

يعرض **تقرير الوضع العالمي لمصادر الطاقة المتجددة 2016** التطورات والاتجاهات حتى نهاية عام 2015، وكذلك الاتجاهات التي تم تسجيلها في الفترة من أوائل 2016 بقدر مستوى الإتاحة. مما يعني أن العمل المتسارع للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناجمة عن اتفاق المناخ باريس في ديسمبر/كانون الأول لا ينعكس في النتائج التي سجلها التقرير.

في حين كانت الاتجاهات إيجابية بشكل عام، يسלט التقرير الضوء على العديد من التحديات التي لا يزال يتعين معالجتها، إذا ما أرادت الحكومات الوفاء بالتزاماتها لتحقيق التحول العالمي بعيداً عن الوقود الأحفوري.

وتشمل هذه: تحقيق التكامل الفعال للمساهمة العالية للمصادر المتجددة في الشبكة. اعتماد سياسات متخصصة لمعالجة عدم الاستقرار السياسي، والعوائق التنظيمية، والقيود المالية. وعلاوة على ذلك، فمازالت سياسات زيادة مشاركة المصادر المتجددة في قطاعات مختلفة كالنقل، والتدفئة والتبريد، وبالتالي فإن هذه القطاعات تسير ببطء أكثر.

"لقد انطلق قطار الطاقة المتجددة، لكنه ما زال يتحرك على بنية تحتية تأسست في القرن العشرين – فالتفكير في إنشاء نظم عفا عليها الزمن لمعالجة الأحمال الأساسية عن طريق الوقود الأحفوري والطاقة النووية لم يعد مقبولاً. ومن ثم، يتطلب تسريع عملية الانتقال إلى مستقبل أكثر أماناً ويتسم بمناخ آمن وصحي، بناء شبكات نقل فائقة السرعة وتتسم بدكاء ومرونة أكثر يمكنه استيعاب نظم الطاقة المتجددة اللامركزية"، صرح آرثورز زيفروس، رئيس رن 21.

حول تقرير "رن 21" الوضع العالمي لمصادر الطاقة المتجددة

نشر لأول مرة في عام 2005، ومن ثم فإن التقرير السنوي عن الوضع العالمي لمصادر الطاقة المتجددة هو الأشمل من حيث المعلومات والأنسب لعرض تطورات الأسواق واتجاهاتها الحديثة، وكذلك تطور كل من الصناعات والاستثمارات، والتطورات السياسية في أنحاء العالم. وبحسب التصميم، فإن التقرير لا يقدم تحليلاً أو توقعاً للمستقبل. الجدير بالذكر، أن

توفير البيانات تم عبر شبكة تضم نحو 700 مساهم وباحث وكاتب من جميع أنحاء العالم. www.ren21.net/gsr.

تتوفر المقابلات المسبقة

يمكن لوسائل الإعلام الاستفادة من الرابط التالي <http://bit.ly/27E8u2E>

- النتائج الرئيسية / ملخص تنفيذي (الإنجليزية، الفرنسية، والإسبانية). يتاح التقرير الكامل عند الطلب.
- الرسوم البيانية
- منشور إعلامي باللغات التالية: الصينية، الإنجليزية، الفارسية، الفرنسية، الألمانية، اليابانية، الكورية، البرتغالية والإسبانية

لحضور الحدث عن بعد Webinar عبر الانترنت: الأربعاء، 1 يونيو 16:00 CEST / 10:00 بتوقيت شرق الولايات

المتحدة <https://attendee.gotowebinar.com/register/5978068184309560579>

المتحدث الرسمي: كريستين لينس، الأمين التنفيذي 90 144 37 50 (0) +33، موبايل: 6 16 01 72 89

(+33)، بريد إلكتروني: christine.lins@ren21.net

لوسائل الإعلام، يمكن الاتصال بالأرقام التالية: لورا وليامسون، مدير التوعية والاتصالات ، 99 1 44 37 50 (0)

+33، موبايل: 58 02 06 03 6 +33، بريد إلكتروني: laura.williamson@ren21.net